

بحث ميكرومورفولوجي بكهف الصدمين - نظرة في أدنى مستوى لعملية تكوين الموقع.  
(Micromorphology at Sodmein Cave – looking at the lowest level of site formation processes)

يقع وادي الصدمين في الصحراء الشرقية لمصر، ويحتوي على أدوات اثريه تعود الى العصر الحجري الأوسط وحتى العصر الحجري الحديث. بدأت أولى الاستقصائيات الميكرومورفولوجية بكهف الصدمين، حيث تم اخذ أربعة قطاعات رقيقة تجريبية من التتابع الرسوبي بالكهف. هذه الدراسة ستساعد على تعزيز نتائج التحليل الرسوبي السابق للتتابع الطبقي، وستساهم في توفير معلومات ادق عن عملية تكوين الموقع.

تقدم القطاعات الرقيقة معلومات عن عملية تراكم الرواسب، بالإضافة الى خصائص النسيج الرسوبي. كما انها تعمل ايضا على توفير معلومات عن النشاط الحيواني والنباتي المتزامنين مع تكوين الطبقات. يرجع ذلك بنسبة كبيرة الى توفر البقايا النباتية، والحيوانية المتواجدة في صورة براز، بحالة ممتازة من ناحية الحفظ. التباين الكمي بين نسبة الرمال الواردة بفعل الرياح، والظمي تساعد على تقييم العوامل المتسببة في تصدير هذه الرواسب الى داخل الكهف. سيتم التركيز على هذه النقطة في التحليل، حيث انه يمكن من خلالها تفسير التغير في المناخ خلال الفترة المتزامنة اثناء تكون الطبقة (G) في العصر الحجري الأوسط.

التقصي الاستباقي للتتابع الرسوبي يعزز من إمكانية استخدام المسلك البحثي الميكرومورفولوجي الممنهج. الرصد التقليدي للقطاعات الرقيقة (باستخدام الميكروسكوب الاستقطابي/ تحت الضوء الأزرق) مدعم بتحليل للصور الرقمية عالية الدقة المأخوذة من مسوحات مسطحة وصور مجهرية للميكروسكوب الرقمي *Keyence VHX-2000*.

النتائج الأولية للبحث تم مناقشتها خلال ورشة العمل ميكروكورفولوجية التربة الأثرية ( Archaeological Soil Micromorphology)، التي عقدت في الرابع من نوفمبر حتى الخامس عشر من نوفمبر 2013 في معهد الآثار بجامعة رفقاء لندن (University College London، Institute of Archaeology)، تحت إشراف Richard I. Macphail. قدمت ورشة العمل الدولية الفرصة لنقاشات ايجابية عن الانواع المختلفة للقطاعات الرقيقة، بالإضافة الى الخبرات الشخصية على القطاعات الرقيقة. الفرص التي قدمت لطالب الماجستير في المشاركة بهذه الورشة تدل على الاندماج الجيد للباحثين الشباب في البحوث الحديثة وحلقات التدريبات المتقدمة كجزء من مشروع CRC.